

◇ محكمة محلية في القدس:

ص.ب. 14041، القدس.

◇ محكمة الاستئناف في القدس:

بطريكية الروم الارثوذكس، ص.ب. 14041 القدس.

## المحاكم الكنسية لطائفة الروم الكاثوليك

القانون الساري المفعول يُدعى "قانون الأحوال الشخصية لطائفة الروم الكاثوليك الملكية في إسرائيل".  
للاطلاع على النص الكامل للقانون، زوروا موقعنا على: [www.kayan.org.il](http://www.kayan.org.il) ضمن صفحة حقوق النساء - المحاكم الكنسية.

## توزيع المحاكم الجغرافي

تمّ توحيد المحاكم المحلية في الناصرة وفي حيفا منذ سنة 1958، وتوجد اليوم محكمة واحدة فقط مقرها في حيفا.  
كما توجد محكمة استئناف واحدة في المقر نفسه.

◇ محكمة محلية في حيفا:

شارع عين دور 21، حيفا. هاتف: 04-8530403 فاكس: 04-8515921

ساعات استقبال جمهور: الاثنين 11:00-14:00، الاربعاء 9:00-11:00، الخميس 13:00-14:00، الجمعة 10:30-13:00.  
سكرتير المحكمة: السيد مضر سلمان.

◇ محكمة الاستئناف في حيفا:

شارع عين دور 21، حيفا. هاتف: 04-8530403 فاكس: 04-8515921

لمزيد من المعلومات و/أو لتلقي استشارة قانونية، يُرجى التوجّه إلى القسم القانوني في كيان، عبر الرقم التالي:  
04-8641904، أو 04-8661890

القسم القانوني في جمعية كيان يقدم استشارة قانونية مجانية للنساء العربيات في المواضيع التالية:  
الأحوال الشخصية، التأمين الوطني، العمل ومرافقة ضحايا المخالفات الجنائية في المسار الجنائي.

## كيان - تنظيم نسوي

هي جمعية من تأسيس نساء عربيات عام 1998، تعمل على رفع مكانة النساء في المجتمع العربي في اسرائيل.

شارع أرلوزوروف 118، حيفا 33276

تل: 04-8641291/8661890/8641904 فاكس: 04-8629731

[kayan@netvision.net.il](mailto:kayan@netvision.net.il)

[www.kayan.org.il](http://www.kayan.org.il)

تم اصدار هذا الكراس بدعم من المؤسسة الأورو-متوسطية لحماية المدافعين عن حقوق الانسان.

# دليل المحاكم الكنسية لطائفتي الروم الأرثوذكس والروم الكاثوليك في إسرائيل

كيان

تنظيم نسوي

כ י א נ

ארגון פמיניסטי

K A Y A N

Feminist Organization

## استقلالية المحاكم الكنسية

تتمتع المحاكم الكنسية في إسرائيل باستقلالية كبيرة مقارنة مع المحاكم الشرعية والمحاكم الدرزية. فبشكل مخالف لهما، لا تخضع المحاكم الكنسية لسلطة و/أو رقابة وزارة العدل، بل تدير شؤونها الإدارية والمالية، بما في ذلك تعيين قضاة، بشكل مستقل للغاية. إن الرقابة الوحيدة التي تخضع لها المحاكم الكنسية هي رقابة محكمة العدل العليا التي تتمتع بصلاحيّة فسخ قرارات المحاكم الكنسية في حالات المساس بأسس العدالة الطبيعية، في حال الخروج عن الصلاحيّة، في حال تجاوز تعليمات القانون الموجهة للمحكمة الدينية، وكذلك في حال وجوب القيام بإجراء عادل. لا تتوفر معلومات منشورة حول المحاكم الكنسية بما فيها معلومات أساسية وأولية حول تفاصيل المحاكم (عنوان، أرقام هواتف وغيرها) وتوزيعها الجغرافي، كما أنّ قراراتها غير منشورة. لذلك، قرّرنا في جمعية كيان تزويدك بهذه المعلومات الأساسية التي تناسب أن تكون بمثابة دليل للمتوجّهات إلى المحاكم الكنسية الخاصة بطائفتي الروم الكاثوليك والروم الأرثوذكس.

نقدّم لكّن في ما يلي تفاصيل هذه المحاكم وأسماء القوانين السارية المفعول فيها:

## المحاكم الكنسية لطائفة الروم الأرثوذكس

القانون الساري المفعول يُدعى "قانون العائلة البيزنطي وقانون المواريث ووصايا الوراثة"، المعروفان بكونهما قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين الأرثوذكس. للاطلاع على النّص الكامل للقانون، زوروا موقعنا على: [www.kayan.org.il](http://www.kayan.org.il) ضمن صفحة حقوق النساء - المحاكم الكنسية.

### توزيع المحاكم الجغرافي

هناك 4 محاكم بداية محلّية في كل من عكا، الناصرة، يافا والقدس، ومحكمة استئناف واحدة في القدس.

#### محكمة محلية في عكا:

ساحة عبود، عكا القديمة.

ص.ب. 1019، عكا القديمة. تليفاكس: 04-9913396 هاتف: 04-9910563

سكرتير المحكمة: الاب الياس خوري.

#### محكمة محلية في الناصرة:

ص.ب. 15 الناصرة.

تليفاكس: 04-6021533 هاتف: 04-6574566

ساعات الدوام: الخميس: 10:00-11:30، الجمعة: 10:00-12:00، السبت: 10:00-12:00

سكرتير المحكمة: السيد فرج سلمان (محام).

#### محكمة محلية في يافا:

دير الروم، يافا القديمة.

شارع ناتيف همالوت 8، يافا-تل ابيب. هاتف: 03-6823451 فاكس: 03-6826222

المحاكم الكنسية في إسرائيل هي محاكم تابعة للطوائف الدينية المسيحية في البلاد، حيث إنّ لكل طائفة معترف بها محكمة دينية تابعة لها وخاصة بها.

يشار إلى أنّ المحاكم الكنسية متعددة، ولكل طائفة محاكم خاصة بها وقوانين دينية، وكذلك إجراءات محاكم خاصة بها. فعلى سبيل المثال، إنّ القوانين الدينية والإجراءات المطبّقة في المحاكم التابعة لطائفة الروم الأرثوذكس مختلفة عن القوانين والإجراءات المطبّقة في المحاكم التابعة لطائفة الروم الكاثوليك.

التيارات الثلاثة الأساسية في الكنيسة اليوم هي:

◊ الكنيسة الكاثوليكية التي تشتمل على طقوس غربية، مثل اللاتين، وعلى طقوس شرقية، مثل الروم الكاثوليك، وغيرها.

◊ الكنيسة الأرثوذكسية التي تشتمل على عدد كبير من الطوائف.

◊ الكنيسة البروتستانتية التي تشتمل على عدد كبير من الكنائس المستقلة.

يعرض هذا الدليل معلومات أساسية حول المحاكم التابعة لأكثر طائفتين ينتمي إليهما العدد الأكبر من المسيحيين في البلاد، وهما طائفة الروم الأرثوذكس وطائفة الروم الكاثوليك.

## صلاحيّة المحاكم الكنسية

وفق المادة 54 (أ) من مرسوم دستور فلسطين للسنوات 1922-1947، للمحاكم الكنسية صلاحية للنظر في قضايا الزواج والطلاق والنفقة المتعلقة بأفراد طوائفها (باستثناء الأجانب).

أمّا في باقي قضايا الأحوال الشخصية المتعلقة بأفراد طوائفها، فللمحكمة الكنسية صلاحية النظر فيها إذا وافق جميع المتقاضين على أن تكون الصلاحيّة لها (المادة 54 (ب) من مرسوم دستور فلسطين).

بعد تعديل المادة 3 (ب1) من قانون محاكم شؤون العائلة في شهر تشرين الثاني من عام 2001 أصبحت صلاحية المحاكم الكنسية (والشرعية) الحصرية صلاحية موازية لمحاكم شؤون العائلة، ما عدا في قضايا الزواج والطلاق.

هكذا، ونتيجة للتعديل أصبحت قضايا النفقة (حسب قرارات محكمة العدل العليا المقصود فيها نفقة الزوجة فقط) في صلاحية موازية للمحاكم الكنسية ومحاكم شؤون العائلة، بينما في قضايا الزواج والطلاق بقيت للمحاكم الكنسية صلاحية حصرية.

أمّا في باقي القضايا (مثل الحضانة أو نفقة الأولاد) فبقي الوضع القانوني على ما هو عليه، إذ إنّ على جميع المتقاضين الموافقة على صلاحية المحكمة الكنسية كي تكتسب صلاحية النظر في الموضوع. في حال عدم الموافقة، تكون الصلاحيّة لمحكمة شؤون العائلة فقط.

في قضايا الميراث والوراثة، أيضاً، تكتسب المحكمة الكنسية صلاحية في حال موافقة جميع الأطراف على الصلاحيّة، وذلك وفق قانون الوراثة الإسرائيلي لعام 1965 (طرف مختصّ يشمل الطرف الذي يدّعي أن له الحقّ في الميراث أو في التركة).